

أثر التمويل المصرفي الإسلامي على البطالة في السودان (دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) للفترة 2002-2019)

The Effect of Islamic Banking Finance on Unemployment in Sudan (An econometrics study Using ARDL Approach from 2002-2019)

أ.د. سايح حمزة¹، مناد بولنوار إلياس زكرياء²

¹ المركز الجامعي نور البشير، مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية - البيض (الجزائر)،

hamzasayah98@yahoo.com

² المركز الجامعي نور البشير، مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية - البيض (الجزائر)،

iz.mennad@cu-elbayadh.dz

تاريخ النشر: 2021/12/31

تاريخ القبول: 2021/10/25

تاريخ الإرسال: 2021/07/05

ملخص:

تعالج هذه الدراسة إشكالية أثر التمويل الإسلامي على البطالة في السودان للفترة 2002-2019. إذ بينت أهمية التمويل المصرفي الإسلامي ومساهمته في التخفيض من معدلات البطالة، كما استندت في عملية التقدير على نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) بالتطبيق على برنامج EViews 9. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، ووجود أثر سلبي معنوي بين تدفق التمويل المصرفي الإسلامي ومعدلات البطالة في السودان خلال الفترة محل الدراسة، وبالتالي وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرين، مما يفسر الدور الذي تلعبه صناعة التمويل المصرفي الإسلامي في خلق فرص عمل للعاطلين، من خلال تقديم التمويل اللازم لإنشاء مؤسسات مصغرة في مختلف القطاعات، والتي تساهم في النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية.

كلمات مفتاحية: مصارف إسلامية، تمويل إسلامي، بطالة، السودان.

تصنيفات JEL : G20، G21، J60، Z12.

Abstract:

This study aims to examine the effect of Islamic banking finance on unemployment in Sudan during the period 2002-2019, It showed the importance of Islamic banking finance and its contribution to reducing unemployment rates, and the estimation process was based on the using the (ARDL) Approach by application on the EViews 9 program. The study concluded that there is a co-integration relationship between the variables of the study, and the existence of a significant negative impact between the flow of Islamic banking finance and unemployment rates in Sudan during the period under study, and thus the existence of a long-term equilibrium relationship between the two variables, which explains the role played by the Islamic banking industry in creating opportunities Work for the unemployed, by providing the necessary funding to establish mini-enterprises in various sectors, which contribute to economic growth and increase productivity.

Keywords: Islamic banks, Islamic finance, unemployment, Sudan.

JEL Classification Cods : G20, G21, J60, Z12.

المقدمة:

يلعب الجهاز المصرفي دوراً كبيراً في تنفيذ السياسات الاقتصادية الرامية إلى تحقيق تطورات كبيرة من خلال تمويل المشروعات، الأمر الذي ينعكس بشكل ايجابي على رفاهية الإنسان وتحسين مستوى معيشته من جهة، وإلى تحقيق التنمية من جهة أخرى، ويبرز الدور الذي يقدمه الجهاز المصرفي بشقيه التقليدي والإسلامي في عملية التنمية الاقتصادية من خلال عملية التمويل التي تحتل درجة بالغة الأهمية في الأنظمة الاقتصادية على اختلاف مذاهبها، بل إن قوة النظام الاقتصادي مرتبطة بتوليد القنوات التمويلية، تعبتها، ثم توجيهها نحو المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية، لتساهم هذه الأخيرة في دفع عجلة التنمية.

والتمويل الإسلامي يعتبر تمويلاً يتوافق ومنطق التنمية من منظور إسلامي، إذ تعتبر مبادئه تصبو في مجملها إلى تحقيق العدالة والتكافل الاجتماعي، الأمر الذي ينعكس تأثيره على المتغيرات الاقتصادية الكلية لأي بلد وفي مقدمتها معدلات البطالة، هذا الأمر حداً بالسودان في التوجه بشكل كبير في معاملاتها المصرفية إلى التمويل الإسلامي لمحاربة ظاهرة البطالة، إيماناً منها بأن هذه الأخيرة تعتبر إحدى المشكلات التي يعاني منها العالم اليوم وأكثرها ظهوراً، وأشدّها خطراً على الأمة، وعلى كيانها الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي والأمني.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التمويل الإسلامي على البطالة في السودان خلال فترة 2002-2019 من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما تم سرده فإن جوهر إشكالية دراستنا تتبلور في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى يؤثر التمويل المصرفي الإسلامي على معدلات البطالة في السودان؟ ولغرض توضيح إشكالية الدراسة تم تقسيمها إلى عدد من التساؤلات التالية:

- هل هناك أثر لتدفق التمويل الإسلامي على معدلات البطالة في السودان خلال فترة الدراسة؟
- هل هناك علاقة توازنية طويلة المدى بين تدفق التمويل المصرفي الإسلامي ومعدلات البطالة في السودان خلال فترة الدراسة؟

فرضيات الدراسة: بناءً على الإشكالية المطروحة وتحقيقاً لأهداف الدراسة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

- يوجد أثر سلبي بين تدفق التمويل المصرفي الإسلامي ومعدلات البطالة في السودان في الفترة محل الدراسة.
 - توجد علاقة توازنية طويلة المدى بين تدفق التمويل المصرفي الإسلامي ومعدلات البطالة في السودان خلال فترة الدراسة.
- أهداف وأهمية الدراسة:** بناءً على ما تم توضيحه في المقدمة والإشكالية، فإن الهدف من هذه الدراسة هو إبراز الأثر الذي يمارسه تدفق التمويل الإسلامي على معدلات البطالة في السودان خلال الفترة 2002-2019. أما فيما يخص أهمية الدراسة تأتي في كونها تتناول واحداً من أهم القضايا التي ظهرت في الآونة الأخيرة في دول العالم بشكل عام والسودان على وجه التحديد ألا وهي عملية التمويل المصرفي الإسلامي، وهذه الدراسة تحاول الوقوف على المفاهيم النظرية للتمويل المصرفي الإسلامي، إضافة إلى تحليل عملية التمويل المصرفي الإسلامي في الاقتصاد السوداني ومعرفة أثرها على مستوى معدلات البطالة خلال فترة الدراسة (2002 - 2019).

منهجية الدراسة: لغرض دراسة العلاقة بين تدفق التمويل الإسلامي ومعدلات البطالة، اتبعنا المنهج الوصفي من أجل التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع، والمنهج التحليلي لغرض جمع البيانات ووصفها وتحليلها، استناداً بالقوائم المالية الخاصة بالبنك المركزي السوداني وإحصائيات موقع البنك الدولي، كما قمنا باستخدام الطرق القياسية لهدف الوصول إلى نتائج يمكننا من اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق هدفها، حيث اعتمدنا في تحليل البيانات على نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة بالتطبيق على برنامج EViews 9.

الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع: تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع التمويل المصرفي الإسلامي وعلاقته بمختلف مؤشرات الاقتصاد، فكان هناك تباين في الآراء والنتائج، وعليه سوف نعرض بشكل مختصر بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع:

– دراسة (عباس، 2020)، مذكرة ماجستير عن جامعة الزرقاء بالعراق، بعنوان أثر أدوات التمويل الإسلامي على ظاهري التضخم والبطالة (دراسة حالة البنوك الإسلامية في العراق): عالجت هذه الدراسة مشكلة أثر أدوات التمويل الإسلامي على ظاهري التضخم والبطالة في العراق. حيث تم جمع البيانات من خلال الميزانيات والقوائم المالية للمصارف الإسلامية العراقية عينة الدراسة والبالغ عددها (07) مصارف خلال السنوات (2010 – 2019). وأسفرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر معنوي لعمليات التمويل للمصارف الإسلامية العراقية على ظاهرة البطالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بالإضافة إلى غياب أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات التمويل للمصارف الإسلامية العراقية، على ظاهرة التضخم في العراق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). في حين أوصت الدراسة (فيما يتعلق بظاهرة البطالة) المصارف الإسلامية بضرورة الاهتمام بالتخطيط ودراسات الجدوى عند تمويلها للمشاريع المتوسطة والصغيرة، والتحول من المراجعة إلى المشاركة أو المضاربة، وإجراء مزيد من الدراسات والأبحاث لمعرفة علاقة أدوات التمويل الإسلامي بظاهرة البطالة.

– دراسة (Malik & Ashraf, 2019)، مقال في مجلة الأعمال والإدارة الإسلامية، الصادرة عن مركز رفاعة للأعمال الإسلامية بباكستان، بعنوان: دور التمويل المصرفي الإسلامي في خلق فرص العمل (باكستان أنموذجاً): لهدف من هذه الدراسة هو تقييم تأثير صيغ التمويل الإسلامي على التوظيف من خلال تكوين الأصول وخلق قيمة للصيرفة الإسلامية في باكستان. تم جمع البيانات من بنكين إسلاميين تم اختيارهما عشوائياً في باكستان وهما بنك ميزان وبنك البركة (باكستان) المحدود، تكونت عينة الدراسة من 206 شركة صغيرة ومتوسطة استخدمت أساليب التمويل الإسلامية للحصول على تمويل لأعمالها، وتتألف متغيرات النموذج من توليد فرص العمل، تكوين الأصول، التكنولوجيا، عمر الشركة، وحجم الأعمال، وتم استخدام نموذج انحدار المربعات الصغرى لتحليل، أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المتغيرات المستقلة للنموذج لها تأثير كبير على المتغير التابع.

– دراسة (عبادة وملحم، 2019)، مقال في مجلة دراسات (علوم الشريعة والقانون)، الصادرة عن عمادة البحث العلمي وضمن الجودة بالجامعة الأردنية، بعنوان: الأهمية الاقتصادية للتمويل المصرفي الإسلامي في الأردن (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني والبنك العربي الإسلامي الدولي): تهدف هذه الدراسة إلى بيان الأهمية الاقتصادية للتمويل المصرفي

الإسلامي في الأردن، من خلال قياس أثره على مجموعة من المؤشرات الكلية للإقتصاد من بينها البطالة، خلال الفترة 2001-2016، وقد تم الاعتماد على تحليل الانحدار لقياس هذا الأثر، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل في البنك العربي الإسلامي على البطالة، كما لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل في البنك الإسلامي الأردني على البطالة، وكان من أهم التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة ضرورة قيام المصارف الإسلامية الأردنية بمنح التمويلات للقطاعات الاقتصادية المختلفة، وتوجيه الموارد للاستثمارات في مشروعات حقيقية لتحقيق الأهداف الاقتصادية المنشودة من التمويل المصرفي الإسلامي.

- دراسة (زيد وبودراع، 2017)، مقال في مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، الصادرة عن جامعة تامنغست، بعنوان: صيغ التمويل الإسلامي ودورها في الحد من مشكلة البطالة: جاءت هذه الدراسة لإبراز الدور الكبير الذي يلعبه التمويل الإسلامي بصورة عامة وصيغ التمويل الإسلامي بصورة خاصة في الحد من مشكلة البطالة، وكشفت أن المنهجية الاقتصادية الإسلامية لعلاج مشكلة البطالة تقوم على عدة محاور عملية ونظرية تسهم وبلا شك في تخفيف حدة البطالة وعلاجها وذلك من خلال إعداد الإنسان إعداداً أخلاقياً تدريجياً، وتوفير التمويل اللازم للمشروعات بالصيغ الإسلامية، وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المشروعات الصغيرة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اعتبار الزكاة والقرض الحسن من مصادر التمويل المهمة التي تساعد في خلق فرص عمل للشباب العاطلين عن العمل وخاصة المؤهلين أكاديمياً ولكنهم غير قادرين مادياً.

- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: اتضح للباحثين ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية أن للتمويل المصرفي الإسلامي أهمية بالغة في التأثير على معدلات البطالة، ويمكن اعتبار الدراسة الحالية تكملة لما قامت به الدراسات السابقة، كونها تهدف إلى اختبار أثر التمويل المصرفي الإسلامي على البطالة، ومن جهة أخرى يتضح أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة لإختلاف إطارها المكاني (السودان) وإطارها الزمني (2002-2019)، حيث تختلف السودان عن باقي الدول الأخرى من حيث البنية الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية.

1- العلاقة بين التمويل المصرفي الإسلامي والبطالة:

1-1- مفهوم وضوابط التمويل الإسلامي:

1-1-1- مفهوم التمويل الإسلامي: يعرف التمويل الإسلامي بأنه "إطار شامل من الأنماط والنماذج والصيغ المختلفة التي تتضمن توفير الموارد المالية لأي نشاط اقتصادي من خلال الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية" (بوزيد، 2010/2009، صفحة 03). أما المفهوم المعاصر لتمويل الإسلامي "فهو عبارة عن علاقة المؤسسات المالية بمفهومها الشامل والمؤسسات والأفراد، لتوفير المال لمن ينتفع به سواء لتغطية الحاجات الشخصية أو بغرض الاستثمار عن طريق توفير أدوات مالية متوافقة مع الشريعة" (بن عزة وبلدغم، 2019، صفحة 34).

1-1-2- ضوابط التمويل الإسلامي: هناك ضوابط عديدة للتمويل الإسلامي أهمها (بن عزة وبلدغم، 2019، الصفحات 119-120):

– ضابط منع الربا: يعتبر التعامل بالفائدة من أهم ما يميز المؤسسات المالية الإسلامية عن المؤسسات التقليدية، هذه الأخيرة تعتمد في نشاطاتها المالية على الفائدة كمحرك لها وكعائد في مقابلها، أما التمويل الإسلامي فهو يمنع التعامل بالفائدة في إطار سعيه لتقديم الخدمات التمويلية، وهذا بالبحث عن عوائد للعملية التمويلية بعيدا عن الربا المحرم، عن طريق تقاسم الأرباح والخسائر واستحقاق الربح من خلال عمليات تبادل حقيقية.

– ضابط منع الغرر والميسر أو القمار: إن الإسلام يمنع المبالغة في المخاطرة من أجل تحقيق المزيد من العوائد بطرق أسرع وأسهل، لما في ذلك من آثار سلبية على الفرد أو المؤسسة أو المجتمع، إضافة إلى ضابط منع الغرر، يمنع نظام التمويل الإسلامي من الدخول في عقود تنطوي على ميسر أو قمار، وبالتالي يمنع من الدخول في كثير من المضاربات الممارسة في الأسواق المالية العالمية، خاصة فيما يتعلق بالمشتقات المالية.

– ضابط منع تمويل النشاطات المحرمة: وهذا يعني عدم تمويل أي نشاط يدخل حسب أحكام الشريعة الإسلامية في المحرمات. كما يمكن للمصارف الإسلامية أن تسهم بشكل كبير في عملية التنمية الاقتصادية من خلال ما تقوم به من المراجعة أو المضاربة أو المشاركة، وبالتالي تحقيق قدر كبير من تنمية القطاعات التي يسعى المستثمرون إلى تأسيسها.

كما يمكن أيضا للمصارف أن تساهم في إنشاء المدن السكنية والتي زاد الطلب عليها بشكل واسع في الفترة الأخيرة وخاصة من قبل المغتربين وعليه فإن هذه الدراسة تحاول أن تتطرق إلى مصادر التمويل وإبراز التمويل المصرفي الإسلامي واطهار دور تلك المصارف في عملية التنمية، وإيضاح إبراز أهمية الجهاز المصرفي، وتقدير أثر الاستثمارات المصرفية الإسلامية على الناتج المحلي الإجمالي، وأيضا أثر تلك الاستثمارات وإجمالي أصول المصارف الإسلامية على الإنفاق الحكومي.

1-2- مفهوم البطالة وأنواعها:

1-2-1- تعريف البطالة: هناك شرطين أساسيين يجتمعان معا لتعريف العاطل عن العمل وهما: أن يكون الشخص قادرا على العمل وأن تبحث عن فرصة عمل، يقابله الحصول على مستوى الأجر السائد، لكن دون جدوى، وطبقا لمنظمة العمل الدولية، فإن العاطل عن العمل "هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده" (بن حسين وآخرون، 2002، صفحة 02).

1-2-2- تعريف البطالة:

– البطالة الهيكلية: مفهومها يعود إلى ارتفاع نسبة البطالة نتيجة تغيرات هيكلية حدثت في الاقتصاد الوطني، نتيجة حدوث تغيرات في هيكل الطلب على المنتجات أو التغير الأساسي في الفن التكنولوجي المستخدم أو إلى تغيرات في سوق العمل نفسه أو بسبب انتقال الصناعات إلى أماكن جديدة.

– البطالة الدورية: هي تلك البطالة المرتبطة بالدورة الاقتصادية التي تظهر في فترات الكساد، والناجمة عن حالة انكماش الإنتاج بسبب نقص الطلب على المنتجات مثلا، وهذا النوع من البطالة يسمى "البطالة العابرة" ويظهر عادة في الدول المتقدمة (شريف وحداد، 2018، صفحة 05).

– البطالة الاحتكاكية: تنشأ نتيجة تعطل بعض الأفراد أثناء بحثهم عن وظائف أفضل، حيث يقرر بعض الأفراد ترك العمل مؤقتاً لممارسة أنشطة أخرى، وبعد عودتهم مرة أخرى لسوق العمل فإن ذلك يتطلب مرور بعض الوقت ليتمكنوا من إيجاد الوظيفة المناسبة لهم (عوام، طلحي، وبعلول، 2020، صفحة 148).

– البطالة الإجبارية: فهي تشير إلى وجود أفراد قادرين على العمل، وراغبين فيه عند الأجور السائدة ولكن لا يجدونه (عقون، 2010/2009).

– البطالة الإجبارية: وهي التي تكون الحكومة مسئولة عنها، تعتبر من أخطر أنواع البطالة وتظهر عند عجز الحكومة عن إيجاد الوظائف الكافية للقوى العاملة بالأجر السائد في السوق.

1-3- دور التمويل الإسلامي في تخفيض نسبة البطالة:

يكمّن دور التمويل الإسلامي في الحد من نسب البطالة فيما يلي (الاسرج، 2013):

– يساهم التمويل المصرفي الإسلامي في توفير رؤوس الأموال وتدعيم القدرة التمويلية اللازمة للاستثمارات الضرورية لإنتاج السلع والخدمات.

– القيام بمشروعات ائتمانية جديدة، بما يساهم في توسيع الطاقة الانتاجية في مختلف القطاعات، الأمر الذي يؤدي إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية في الدولة.

– توفير التمويل اللازم لصغار الحرفيين، إضافة إلى أصحاب الخبرات والمشاريع اللذين لا يملكون رؤوس الأموال الكافية لتنفيذ هذه المشروعات.

– الاعتماد على الموارد المحلية في انشاء وتوفير فرص العمل.

– تخفيض الطلب، إذ لا يشترط عدم توافر الثمن في بعض الصيغ التمويلية في الحال، فإذا اشترطنا وجود رغبة لدى المستهلكين أو المنتجين على منتجات معينة، فإن عدم توافر قيمة تلك المنتجات لا يمنع عقد الصفقات، كما يمكن اتمام عقد الصفقات على شراء تلك المنتجات مقدماً على أن يتم تسليمها في المستقبل وفقاً للشروط المتفق عليها، وينتج عن ذلك تشجيع الطلب على المنتجات ولا يقف عدم توافر الثمن أو المنتج عائقاً يحول دون اتمام الصفقات مع هذه المشروعات، الأمر الذي يؤدي استغلال الموارد ورفع مستوى النشاط الاقتصادي وتوفير المزيد من فرص العمل وبالتالي تنشيط الطلب على منتجات المشروعات وإحداث رواج اقتصادي.

– استغلال الموارد المائتية وتحقيق التكامل بين الخبرات ورأس المال.

2- تحليل تطور تدفق التمويل المصرفي الإسلامي ومعدلات البطالة في السودان خلال الفترة 2002-2019:

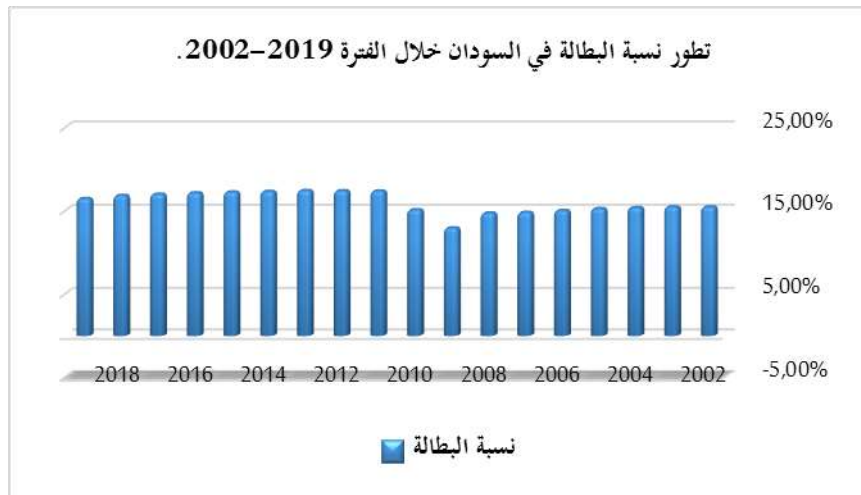
2-1- تطور معدلات البطالة في السودان خلال الفترة 2002-2019:

الجدول (01): معدلات البطالة في السودان خلال الفترة 2002-2019.

السنوات	معدل البطالة	السنوات	معدل البطالة	السنوات	معدل البطالة
2002	15.53%	2008	14.80%	2014	17.39%
2003	15.54%	2009	13.00%	2015	17.32%
2004	15.45%	2010	15.19%	2016	17.22%
2005	15.33%	2011	17.44%	2017	17.06%
2006	15.09%	2012	17.47%	2018	16.90%
2007	14.87%	2013	17.50%	2019	16.53%

المصدر: من اعداد الباحثين إعتقاداً على معطيات موقع البنك الدولي للفترة محل الدراسة.

الشكل (01): معدلات البطالة في السودان خلال الفترة 2002-2019.



المصدر: من اعداد الباحثين إعتقاداً على معطيات موقع البنك الدولي للفترة محل الدراسة.

- التعليق: من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01)، يتضح أن البطالة في السودان شكلت واحدة من أهم مشكلات التنمية الاقتصادية، وتختلف ملامح وحجم معدلات البطالة من سنة إلى أخرى والملاحظ أن نسبة البطالة في انخفاض مستمر ابتداءً من سنة 2002، إذ بلغت 15.53 بالمئة ووصلت إلى 15.09 بالمئة في 2006، ثم عاودت الانخفاض في سنة 2007 أين بلغت 14.87 بالمئة و14.80 بالمئة في 2008، وهذا راجع إلى الإرتفاع الملاحظ في قيمة الناتج المحلي الإجمالي، أين ارتفع من 35.82 مليار دولار في 2006 إلى 45.9 مليار دولار في 2007، ثم 54.53 مليار دولار في 2008، ذلك أن ارتفاع حجم الناتج المحلي الإجمالي وارتفاع معدله يؤدي إلى زيادة مستوى التشغيل والتوظيف، وخلق المزيد من فرص العمل الجديدة، مما ترتب عليه انخفاض في حجم البطالة ومعدلها، بعدها انخفضت معدلات البطالة إلى أقصى قيمة لها في 2009، إذ بلغت 13 بالمئة، وهذا مرده إلى انخفاض في نسبة معدلات التضخم، إذ بلغت 11.20 بالمئة في 2009 مقارنة بمعدل 14.30 بالمئة في 2008، هذا من جهة وإلى ارتفاع النشاط الاقتصادي بسبب زيادة مساهمة البترول فيه وارتفاع

أسعاره عالميا، وزيادة التدفقات الاستثمارية الخارجية خلال هذه الفترة، لتعاود الارتفاع بشكل كبير ابتداء من 2011، إذ بلغت 17.44 بالمئة في 2011 و 17.47 بالمئة في 2012، وهذا الأمر يعود إلى انخفاض الاتفاق الحكومي خلال هذه الفترة بسبب انفصال الجنوب وذهاب ثلاث أرباع البترول معه، واستمرت معدلات البطالة في اخذ نسب مرتفعة إلى غاية 2019 أين بلغت 16.53 بالمئة، تزامنا مع ارتفاع عدد السكان في السودان والذي بلغ أكثر من 23 مليون في 2018 و 24 مليون في 2019.

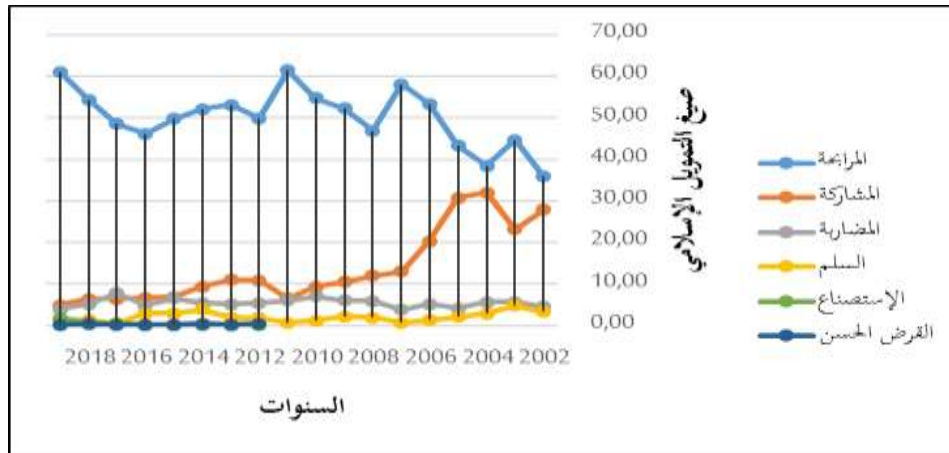
2-2- تطور تدفق التمويل المصرفي الإسلامي في السودان خلال الفترة 2002-2019:

الجدول (02): تطور تدفق التمويل المصرفي الإسلامي في السودان خلال الفترة 2002-2019.

الوحدة: مليون جنيه سوداني									
السنوات صيغ التمويل	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	
المراجعة	742.655	1258.59	1652.98	3010.03	5559.1	7311.6	6899.7	8186.3	
المشاركة	576.51	654.58	1372.39	2143.3	2122.3	1630.3	1769.3	1641.4	
المضاربة	95.686	160.927	246.25	292.33	546.6	497.6	876.4	956.0	
السلم	68.556	135.211	126.53	145.16	133.0	81.7	290.6	349.6	
الإستصناع	-	-	-	-	-	-	-	-	
القرض الحسن	-	-	-	-	-	-	-	-	
إجمالي التمويل المصرفي الإسلامي	1483.407	2209.308	3398.15	5590.82	8361	9521.2	9867.1	11158.2	
2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	
14312.9	12021.9	18012.7	20180.4	26968.5	38518.7	60723.8	78705.3	159010.4	
1548.5	2636.9	3740.7	3625.3	3822.8	4165.5	8099.3	9196.5	13042.4	
1424.7	1296.3	1772.9	2086.5	3582.2	5594.0	9740.1	7560.3	10472.7	
174.8	459.8	665.3	1464.2	1622.9	2499.7	728.5	2030.2	4112	
-	20.1	32.4	43.2	47.2	52.3	442.7	1114.7	4521.1	
-	125.5	99.6	208.7	120.9	240.8	294.1	544.0	480.9	
17496.7	16650.1	24654.8	27752.9	36364.7	51361.4	80574.4	100209.2	192569.2	

المصدر: من اعداد الباحثين إعتقادا على معطيات القوائم المالية المقدمة من طرف البنك المركزي السوداني للفترة محل الدراسة.

الشكل (02): حجم تدفقات صيغ التمويل المصرفي الإسلامي في السودان خلال الفترة 2002-2019.



المصدر: من اعداد الباحثين اعتماد على معطيات القوائم المالية المقدمة من طرف البنك المركزي السوداني للفترة محل الدراسة.

- **التعليق:** من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (02)، يتضح أن التمويل المصرفي الإسلامي في تزايد مستمر إذ بلغ 1483.4 مليون جنيه سوداني سنة 2002 و2209.3 مليون جنيه سوداني سنة 2003، ليستمر في الارتفاع حتى بلوغه 15245.8 مليون جنيه سوداني في سنة 2010، بعدها تراجع بنسبة ضئيلة في سنة 2012 حيث بلغ 16650.1 مليون جنيه سوداني، وهذا راجع إلى انفصال الجنوب عن الشمال الذي أثر على الموارد الاقتصادية للسودان. بعدها تزايدت نسبة التمويل الإسلامي مرة أخرى في 2013، إذ قدرت بـ 24654.8 مليون جنيه سوداني وبنسبة تغير قدرت بـ 48.1 بالمئة ما بين سنتي 2012 و2013، وهذا يعود إلى استحداث صيغ تمويل جديدة تمثلت في الإجارة والاستصناع والقرض الحسن، واستمر التمويل المصرفي الإسلامي في الزيادة إلى غاية وصوله إلى سنة 2019 بمعدل تغير وصل إلى 92.16 بالمئة مقارنة بـ 2018. وبالحديث عن الإحصائيات الفردية لكل صيغة من صيغ التمويل المصرفي الإسلامي، نجد صيغة المراجعة والتي قفزت قيمتها من 742.655 مليون جنيه في سنة 2002 إلى 78705.3 مليون جنيه في 2018 و159010.4 مليون جنيه في 2019، وبنسبة تغير قدرت بـ 102 بالمئة بين سنتي 2018 و2019. ونجد الصيغة التي تلي صيغة المراجعة ضمن الصيغ الإسلامية المتبعة في السودان هي صيغة المشاركة، والتي قدرت قيمتها في 2002 بما يفوق 576 مليون جنيه، واستمرت قيمتها في الارتفاع حتى وصلت إلى 9196.5 مليون في 2018 و13042.4 مليون جنيه في 2019.

أما صيغة المضاربة فقد احتلت المرتبة الثالثة، وهي في تذبذب مستمر بين النقصان والزيادة ابتداء من سنة 2002 إلى غاية 2019، حيث سجلت أعلى نسبة لها في سنة 2019 وأدنى نسبة لها في سنة 2002، أما صيغة السلم فتأتي في المرتبة الرابعة بنسب منخفضة نوعاً ما مقارنة بالصيغ الإسلامية الأخرى المذكورة أعلاه، وقد بلغت نسبة السلم في 2019 ما يعادل 1.7 بالمئة من مجموع التمويل الإسلامي المقدر بـ 192569.2 مليون جنيه ونسبة 1.4 بالمئة في 2018 من مجموع التمويل الإسلامي المقدر بـ 100209.2 مليون جنيه. بعدها نجد صيغة الاستصناع والقرض الحسن في المراتب الأخيرة ضمن صيغ التمويل والتي تعتبر من الصيغ المستحدثة في المصارف السودانية إذ ظهرت ابتداء من سنة 2012 حيث بلغت نسبة الاستصناع ما قيمته 20.1 مليون جنيه في سنة 2012، واستمرت في الزيادة إلى غاية وصولها إلى نسبة مساهمة قدرت بـ

0.8 بالمئة في 2018 من مجموع التمويل المقدّر بـ 100209.2 مليون جنيه و 1.7 بالمئة في 2019 من مجموع التمويل المقدّر بـ 192569.2 مليون جنيه، في حين قدرت نسبة صيغة القرض الحسن سنة 2012 قيمة قدرت بـ 125.5 مليون جنيه واستمرت في الزيادة إلى غاية بلوغها ما قيمته 544 مليون جنيه في سنة 2018 و 480.9 مليون جنيه في سنة 2019. وبحسب هذه المعطيات يتضح أن حجم التمويل بصيغة المراجعة أخذ حصة الأسد خلال هذه الفترة، ويرجع ذلك للخبرة الطويلة للبنوك السودانية في ممارسة التمويل بهذه الصيغة، بالإضافة إلى انخفاض حجم المخاطر فيها مع ضمان العائد والربحية بعكس الصيغ الأخرى. مما يشير أن المصارف الإسلامية في السودان تعتمد في أنشطتها بالدرجة الأولى على صيغ المدائيات أكثر من اعتمادها على صيغ المشاركات.

3- دراسة قياسية لأثر تدفق التمويل المصرفي الإسلامي على البطالة في السودان:

3-1- الطريقة والأدوات المستخدمة:

3-1-1- أداة الدراسة: تم استخدام في هذه الدراسة نموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) المطور من طرف (Pesaran, Shin, & Smith, 2001)، كونه بديل لاختبارات التكامل المشترك الأخرى كطريقة داربون واتسون (DW Test)، طريقة جوهانسن (Johansen Cointegration Test) التي حددها (Johansen, 1991) وطريقة أنجل جرانجر (Engle-Granger)، ويعود السبب في إختياره إلى مشكلة عدم التأكد التي تظهر عادة بشأن خصائص السلاسل الزمنية واستقرارها، وأنه يمكن تطبيقه بغض النظر عن استقرار السلاسل الزمنية وتكاملها عند المستوى $I(0)$ أو عند الفرق الأول $I(1)$ أو خليط بين الإثنين، شرط أن لا تكون الإستقرارية في الفرق الثاني $I(2)$. فضلا عن ذلك يتميز نموذج (ARDL) بأحده لعدد كافي من فترات الإبطاء الزمني لغرض الحصول على نتائج أفضل.

3-1-2- عينة وفترة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في النظام المصرفي والإقتصادي في السودان، بالمقابل فترة الدراسة تغطي 18 سنة وتمتد من سنة 2002 إلى غاية سنة 2019.

3-1-2- متغيرات الدراسة ومصادرها: تستند الدراسة الحالية في تحديد المتغيرات الممثلة على ما جاءت به الدراسات التطبيقية السابقة، وهي كمايلي:

الجدول (03): متغيرات الدراسة.

المتغيرات	القياس	مصدر البيانات
متغير مستقل	نسبة تدفق التمويل المصرفي الإسلامي (IBF)	القوائم المالية المقدمة من طرف البنك المركزي السوداني للفترة محل الدراسة
متغير تابع	معدلات البطالة (UMP)	البنك الدولي

المصدر: من اعداد الباحثين.

2-2- النتائج ومناقشتها:

2-2-1- اختبار استقرار السلاسل الزمنية: يعد اختبار جذر الوحدة من أهم شروط تحليل السلاسل الزمنية لكونه يساعد على التأكد من سكون هذه الأخيرة وتحديد تكاملها، وبناءً على ذلك، يوضح الجدول رقم (04) اختبار نتائج جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة بالإستناد على اختبار Augmented Dickey Fuller (ADF) واختبار Phillips-Perron (PP).

أثر التمويل المصرفي الإسلامي على البطالة في السودان (دراسة قياسية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) للفترة 2002-2019)

الجدول (04): نتائج اختبار استقرار السلاسل الزمنية (ADF).

اختبار ADF							
بدون		بقاطع واتجاه عام		بقاطع		الرتبة	المتغيرات
الفرق الأول	المستوى	الفرق الأول	المستوى	الفرق الأول	المستوى		
-3.4673 0.0018 ***	0.1529 0.7177 n0	-3.2340 0.1129 n0	-1.8660 0.6276 n0	-3.3611 0.0290 **	-1.4458 0.5355 n0	I(1)	UMP t-Statistic Prob.
-6.4266 0.0000 ***	-0.2943 0.5637 n0	-5.9167 0.0012 ***	-3.2604 0.1106 n0	-6.2160 0.0001 ***	-2.6040 0.1114 n0	I(1)	IBF t-Statistic Prob.
Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant							

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج EViews 9.

الجدول (05): نتائج اختبار استقرار السلاسل الزمنية (PP).

اختبار PP							
بدون		بقاطع واتجاه عام		بقاطع		الرتبة	المتغيرات
الفرق الأول	المستوى	الفرق الأول	المستوى	الفرق الأول	المستوى		
-3.4279 0.0020 ***	0.1808 0.7262 n0	-3.1422 0.1304 n0	-2.0149 0.5526 n0	-3.2980 0.0326 **	-1.5581 0.4812 n0	I(1)	UMP t-Statistic Prob.
-7.8197 0.0000 ***	-0.2943 0.5637 n0	-7.3258 0.0001 ***	-3.2604 0.1106 n0	-7.7642 0.0000 ***	-2.6864 0.0966 *	I(1)	IBF t-Statistic Prob.
Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant							

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج EViews 9.

تشير نتائج الاختبارات الموضحة في الجدولين رقم (04 و 05)، أن جميع السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة متكاملة من الدرجة الأولى I(1) عند جميع مستويات المعنوية، وبالتالي فهي مستقرة عند الفرق الأول عند درجة المعنوية 5%، وهذا يدل على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل، ومنه يمكن إجراء اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبار الحدود (TEST BOUND).

2-2-2- اختبار الحدود (TEST BOUND): الهدف من هذا الاختبار هو الكشف عن ما إذا كان هناك علاقة توازنية ذات الأجل الطويل بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وذلك من خلال اختبار قيمة F المحسوبة التي حددها (Pesaran, Shin, & Smith, 2001, pp. 289-290) من خلال الفرضيات التالية:

– **فرضية العدم H_0 :** لا توجد علاقة توازنية بين المتغيرين في الأجل الطويل، يتم قبولها إذا كانت قيمة F المحسوبة أصغر من قيمة الحد الأعلى $I(1)$ للقيم الحرجة.

– **فرضية البديل H_1 :** توجد علاقة توازنية بين المتغيرين في الأجل الطويل، يتم قبولها إذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة الحد الأعلى $I(1)$ للقيم الحرجة، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (06): نتائج اختبار الحدود (TEST BOUND).

مستوى المعنوية			القيم الحرجة	قيمة F المحسوبة
10%	5%	1%		
4.04	4.94	6.84	قيمة الحد الأدنى $I(0)$	8.447024
4.78	5.73	7.84	قيمة الحد الأعلى $I(1)$	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج EViews 9.

نلاحظ من خلال نتائج الاختبار الموضحة في الجدول رقم (06)، أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة الحد الأعلى $I(1)$ عند جميع مستويات المعنوية، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تقول أن هناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين تدفق التمويل المصرفي الإسلامي والبطالة.

2-2-3- اختبار استقرار النموذج ككل:

2-2-3-1- الاختبارات التشخيصية:

للتأكد من جودة النموذج المستخدم في قياس أثر تدفق التمويل المصرفي الإسلامي على البطالة في السودان خلال فترة الدراسة وحلوه من المشاكل القياسية، تم القيام بمجموعة من الاختبارات التشخيصية جاءت نتائجها على النحو التالي:

الجدول (07): نتائج الاختبارات التشخيصية لنموذج الدراسة.

الاختبار	الإحصائية	القيمة	الاحتمال
الإرتباط الذاتي Breusch-Godfrey	F-statistic	2.018200	0.2784
التوزيع الطبيعي Jarque-Bera	Jarque-Bera	1.288287	0.52511
عدم ثبات التباين BPG Test	F-statistic	0.155071	0.9891

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج EViews 9.

– اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء LM Test: نلاحظ من خلال الجدول رقم (07)، أن احتمالية الاحصائية F قدرت بـ (0.2784) وهي أكبر من درجة المعنوية 5%، ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل فرضية العدم التي تقول أن النموذج المدروس لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء.

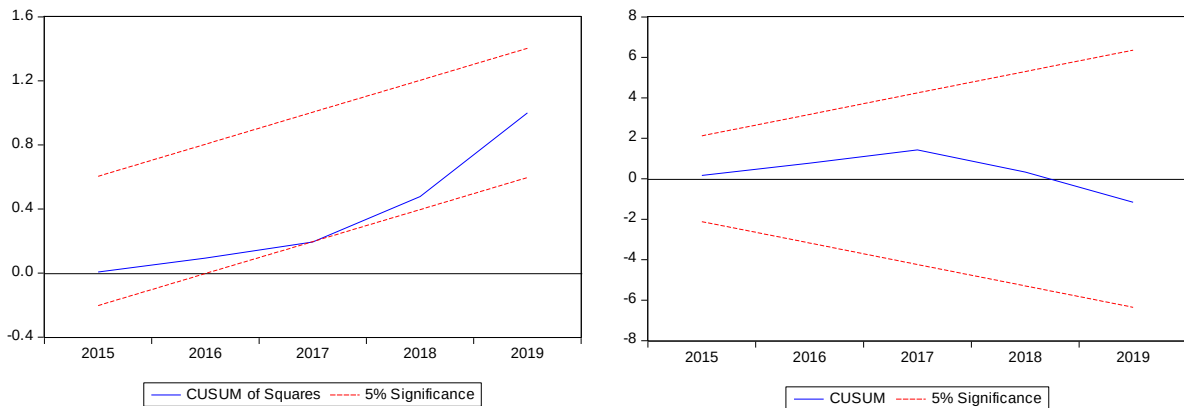
– اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج المقدر Jarque-Bera: تشير احتمالية الاحصائية (J-B) التي تقدر بـ (0.52511) وهي أكبر من درجة المعنوية 5%، إلى قبول فرضية العدم التي تقول أن الأخطاء العشوائية للنموذج المقدر تتوزع توزيعاً طبيعياً.

– اختبار ثبات توزيع الأخطاء العشوائية Breusch-Pagan-Godfrey Test: نلاحظ من خلال الجدول رقم (07)، أن احتمالية الاحصائية F قدرت بـ (0.9891) وهي أكبر من درجة المعنوية 5%، ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل فرضية العدم التي تقول أن النموذج المقدر خالي من مشكلة ثبات تباين الأخطاء العشوائية، ومنه لا يوجد ارتباط خطي بين المتغيرين. ومنه تشير نتائج الاختبارات التشخيصية للنموذج المقدر الموضحة في الجدول رقم (07)، يمكن أن نتخذ قرار صلاحية تقدير العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرين.

II-2-3-2- اختبار الإستقرار الهيكلي لنموذج ARDL المقدر:

من خلال هذا الاختبار يمكننا التأكد أن البيانات المستخدمة في هذه الدراسة خالية من وجود أي تغيرات هيكلية فيها ومدى استقرار وانسجام المعلومات طويلة الأجل مع المعلومات قصيرة الأجل، ولتحقيق ذلك يتم استخدام اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM) واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUMQ)، والشكلين المواليين يوضحان نتائج هذه الاختبارات.

الشكل (03): نتائج اختبار الإستقرار الهيكلي للنموذج وفقاً لإحصائتي (CUSUM) و (CUSUMQ).



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج EViews 9.

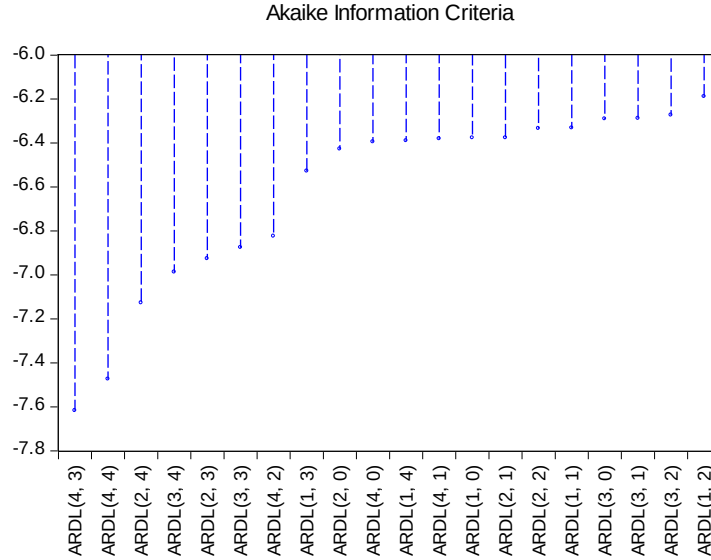
يتضح من خلال الشكل (03)، أن المعلومات المقدرة لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) المستخدم مستقرة هيكلية خلال فترة الدراسة، كون الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة يتحقق إذا وقع الشكل البياني لاختبارات كل من (CUSUM) و (CUSUMQ) داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية 5%، وبالتالي فإن نموذج ARDL هو النموذج المثالي للدراسة.

2-2-4- تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL:

بالاعتماد على معايير Akaike info criterion (AIC) تم تحديد فترات الإبطاء، وتبين أن النموذج الأمثل لهذه

الدراسة هو ARDL (4,3)، والشكل الموالي يؤكد ذلك:

الشكل (04): النموذج الملائم لتقدير علاقة التوازن طويلة وقصيرة الأجل.



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج EViews 9.

2-2-5- نموذج تصحيح الخطأ والعلاقة قصيرة وطويلة الأجل للنموذج:

بعد تحديد فترات الإبطاء بالاعتماد على معايير Akaike info criterion (AIC)، وتبين أن النموذج الأمثل

لهذه الدراسة هو ARDL (4,3)، وجاءت نتائج نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL موضحة في

الجدول رقم (08) كما يلي:

الجدول (08): نتائج تقدير نموذج ARDL للمتغيرات الدراسة.

ARDL Cointegrating And Long Run Form				
Dependent Variable: UMP				
Selected Model: ARDL(4, 3)				
Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(UMP(-1))	0.937095	0.226601	4.135438	0.0090
D(UMP(-2))	0.174635	0.205577	0.849488	0.4344
D(UMP(-3))	0.485384	0.182191	2.664141	0.0447
D(IBF)	-0.116616	0.027264	-4.277273	0.0079
D(IBF(-1))	0.056025	0.033760	1.659492	0.1579
D(IBF(-2))	0.089392	0.032104	2.784454	0.0387
CointEq(-1)	-0.880299	0.214799	-4.098255	0.0094
Cointeq = UMP - (-0.2056*IBF + 0.3104)				
Long Run Coefficients				

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IBF	-0.205553	0.032049	-6.413666	0.0014
C	0.310396	0.023332	13.303363	0.0000
R-squared			0.957182	
Adjusted R-squared			0.888674	
F-statistic			13.97180	
Prob (F-statistic)			0.004991	
Durbin-Watson stat			1.519484	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج EViews 9.

يتكون الجدول رقم (08) من جزئين، الجزء العلوي يوضح تقدير نموذج تصحيح الخطأ والعلاقة قصيرة الأجل، بينما يوضح الجزء السفلي تقدير العلاقة طويلة الأجل بالنسبة للنموذج الذي يمثل العلاقة بين تدفق التمويل المصرفي الإسلامي والبطالة. إذ نلاحظ نلاحظ من الجزء العلوي للجدول والذي يعبر عن نموذج تصحيح الخطأ (العلاقة قصيرة الأجل)، أن المتغير المستقل (تدفق التمويل المصرفي الإسلامي) ذو معنوية إحصائية عند 5%، ويؤثر سلباً على المتغير التابع (البطالة)، حيث أن الزيادة في تدفق التمويل المصرفي الإسلامي بوحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض معدلات البطالة بنسبة 11.66%، كما تشير نتائج نموذج تصحيح الخطأ إلى سلبية حد تصحيح الخطأ وأنه ذو معنوية إحصائية عند 5%، إذ قدرت قيمته بـ (-0.880299) وهذا يؤكد دقة العلاقة التوازنية طويلة الأجل وأن آلية تصحيح الخطأ موجودة في النموذج، وتبين هذه المعلمة مدى قدرة الانتقال من اختلالات المدى القصير إلى التوازن في المدى الطويل بسرعة، أي أنه عندما ينحرف المتغير الذي يعبر عن معدلات البطالة خلال المدى القصيرة (t-1) عن قيمته التوازنية في المدى الطويل سيُصحح ما يعادل 88% من هذا الانحراف في الفترة (t).

أما فِيم يخص الجزء السفلي للنموذج والذي يعبر عن العلاقة طويلة الأجل بين تدفق التمويل المصرفي الإسلامي والبطالة والمعبر عنها بالمعادلة التالية:

$$UMP = 0.2056 \cdot IBF - 0.3104$$

نلاحظ من خلال نتائج الجزء السفلي للجدول والمعادلة المقدرة أعلاه أن تدفق التمويل المصرفي الإسلامي قد أثر بشكل سلبي على البطالة في المدى الطويل وذو معنوية إحصائية عند 5%، حيث تؤدي الزيادة في تدفق التمويل المصرفي الإسلامي بوحدة واحدة إلى انخفاض معدلات البطالة بنسبة 20.5%، وهذه النتيجة تتطابق مع نتائج المدى القصير كونها متشابهة من حيث المعنوية ونوع العلاقة.

وفيما يتعلق بالقوة التفسيرية للنموذج المقدّر، نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل التحديد تقدر بـ 0.957182، مما يدل على أن 95.71% من التغيرات الحاصلة في معدلات البطالة تُفسرها التغيرات الحاصلة في نسبة تدفق التمويل المصرفي الإسلامي للصيغ الإسلامية المعتمدة من طرف المصارف السودانية. علاوة على ذلك، أن قيمة معامل التحديد أقل من إحصائية (Durbin-Watson stat) وبالتالي فإن الانحدار ليس زائفاً.

من خلال ما سبق، نستخلص أن التمويل المصرفي الإسلامي في السودان نما بشكل لافت في السنوات محل الدراسة، نظراً لما حققه في مجال مكافحة البطالة التي عانت منها طيلة فترة الدراسة. وقد قامت صناعة التمويل المصرفي الإسلامي على

تمويل عدد كبير من الشباب الأكاديمي العاطل عن العمل ومحدودي الدخل، من أجل إنشاء مؤسسات مصغرة في عدة أنشطة اقتصادية مهمة أبرزها (الزراعة، التجارة المحلية والصناعة)، والمساهمة في النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية.

مما لا شك، أدى ذلك إلى زيادة عدد العملاء وإخراج العديد منهم من شبك البطالة، ومساهماتهم في خلق مناصب شغل جديدة من أجل منح فرص توظيف للعاطلين الآخرين الذين لم يسعفهم الحظ في الحصول على التمويل من المؤسسات التمويلية وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية.

الخلاصة:

ختاماً، حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مدى تأثير التمويل المصرفي الإسلامي في السودان على معدلات البطالة للفترة 2002-2019، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- شهدت السودان نسب مرتفعة من البطالة طيلة فترة الدراسة.
- السودان من بين الدول التي تطبق ضمن تمويلها المصرفي صيغ تمويل إسلامية متمثلة في (المراجعة، المشاركة، المضاربة، السلم، الاستصناع والقرض الحسن).
- يوجد أثر سلبي معنوي بين تدفق التمويل المصرفي الإسلامي ومعدلات البطالة في السودان خلال فترة الدراسة، وهذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية ويثبت صحة الفرضية الأولى. كما إتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Malik & Ashraf, 2019) و(زيد وبودراع، 2017)، في المقابل تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (عباس، 2020) و(عبادة وملحم، 2019) والتي أظهرت نتائجها أنه لا يوجد أثر بين التمويل المصرفي الإسلامي والبطالة.
- وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين تدفق التمويل المصرفي الإسلامي ومعدلات البطالة في السودان خلال فترة الدراسة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

المصادر والمراجع:

1. إبراهيم عبد الحليم عبادة، و ميساء ملحم. (2019). الأهمية الاقتصادية للتمويل المصرفي الإسلامي في الأردن (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني والبنك العربي الإسلامي الدولي). دراسات (علوم الشريعة والقانون)، 46(3).
2. إكرام بن عزة ، و فتحي بلدغم . (حانفي، 2019). أثر تطبيقات التمويل الإسلامي في التنمية المستدامة ومعالجة المشكلات الاقتصادية -دراسة تحليلية على مصرف السلام والبركة في الجزائر-. مجلة الإستراتيجية والتنمية، 9(16 مكرر).
3. أيمن زيد، و أمنية بودراع. (2017). صيغ التمويل الإسلامي ودورها في الحد من مشكلة البطالة. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 6(1)، 387-403.
4. حسين عبد المطلب الاسرج . (2013). دور التمويل الاسلامي في تحقيق الامن الاقتصادي. تاريخ الاسترداد 01 10 2020، من موسوعة الإقتصاد والتمويل الإسلامي: <https://iefpedia.com/arab/?p=33686>
5. زينة صباح عباس. (2020). أثر أدوات التمويل الإسلامي على ظاهري التضخم والبطالة (دراسة حالة البنوك الإسلامية في العراق). مذكرة ماجستير غير منشورة . جامعة الزرقاء، العراق.
6. سليم عقون. (2010/2009). قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة -دراسة قياسية تحليلية حالة الجزائر-، مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير. سطيف: جامعة فرحات عباس.
7. صارة شريفي، و محمد حداد. (ديسمبر، 2018). دراسة تحليلية لظاهرة البطالة في الجزائر خلال الفترة (1966 - 2017). مجلة دراسات اقتصادية، 5(2).

8. عصام بوزيد . (2010/2009). التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة بنك البركة الجزائري -، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
9. ناجي بن حسين، و اخرون. (سبتمبر، 2002). البطالة في الجزائر: دراسة تحليلية. مجلة الاقتصاد والمجتمع.
10. نسرين عوام، سماح طلحي، و نوفل بعلول. (ديسمبر، 2020). دراسة تحليلية وقياسية أثر النمو الاقتصادي والنمو السكاني على معدل البطالة في الجزائر للفترة (2000-2018). مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، 4(2)، 145-161.
11. Johansen, S. (1991). Estimation and Hypothesis Testing of Cointegration Vectors in Gaussian Vector Autoregressive Models. *Econometrica*, 59(6), 1551-1580. doi:10.2307/2938278
12. Malik, A., & Ashraf, B. (2019, June). Islamic Banks' Financing and Employment Generation: The Case of Punjab, Pakistan. *Journal of Islamic Business and Management*, 9(1), 217-228. Récupéré sur <https://jibm.org/wp-content/uploads/2019/10/14.pdf>
13. Pesaran, H., Shin, Y., & Smith, R. (2001). Bounds testing approaches to the analysis of level relationships. *Journal of Applied Econometrics*, 16(3), 289-326. Récupéré sur <https://doi.org/10.1002/jae.616>